[34] أأشكر ام أكفر) الاية. فايما اكرم على ا نبيكم ام سليمان (ع) فقالوا بل نبينا اكرم يا امير المؤمنين قال: فوصى نبيكم اكرم من وصى سليمان وانما كان عند وصى سليمان عليهما السلام من اسم ا الاعظم حرف واحد فسال ا جل اسمه فخسف له الارض ما بينه وبين سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرفة العين وعندنا من اسم ا الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند ا تعالى استاثر به دون خلقه فقالوا: يا امير المؤمنين فإذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معوية وغيره و استنفارك الناس الى معوية (حربه - خ) ثانية فقال (ع) بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون) انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله ليثبت الحجة وكمال المحنة (المحجة - خ) ولو اذن لى في اهلاكه لما تأخر لكن ا تعالى يمتحن خلقه بما شاء قالوا: فنهضنا من حوله ونحن نعظم ما اوتى به (ع) (1).

_____ (1) مدينة المعاجز - ص 50

_____